

تفسير البغوي

129 - { قالوا أؤذينا } قال ابن عباس : لما آمنت السحرة ابتع موسى ستمائة ألف من بني إسرائيل فقالوا - يعني قوم موسى - إنا أؤذينا { من قبل أن تأتينا } بالرسالة بقتل الأبناء { ومن بعد ما جئتنا } بإعادة القتل علينا وقيل : فالمراد منه أن فرعون كان يستسخرهم قبل مجيء موسى إلى نصف النهار فلما جاء موسى استسخرهم جميع النهار بلا أجر وذكر الكلبي أنهم كانوا يضربون له اللبن بتبن فرعون فلما جاء موسى أجبرهم أن يضربوه بتبن من عندهم { قال } موسى { عسى ربكم أن يهلك عدوكم } فرعون { ويستخلفكم في الأرض } أي يسكنكم أرض مصر من بعدهم { فينظر كيف تعملون } فحقق الله ذلك بإغراق فرعون واستخلافهم في ديارهم وأموالهم فعبدوا العجل